

مختار الصحاح

[عشا] ع ش ا : العَشِيَّةُ و العَشِيَّةُ من صلاة المغرب إلى العتمة و العِشَاءُ مكسور ممدود مثل العشي و العِشَاءَانِ المغرب والعتمة وزعم قوم أن العِشَاءَ من زوال الشمس إلى طلوع الفجر قلت قال الأزهري العَشِيَّةُ ما بين زوال الشمس وغروبها وصلاتا العَشِيَّ هما الظهر والعصر فإذا غابت الشمس فهو العِشَاءُ و العِشَاءُ مفتوح ممدود الطعام بعينه وهو ضد الغداء و العشا مقصور مصدر الأَعْشَى وهو الذي لا يُبصر بالليل ويُبصر بالنهار والمرأة عَشْوَاءٌ و أَعْشَاهُ [] فَعَشِيَّ بالكسر يعشي عَشَّاءٌ و العَشْوَاءُ الناقة التي لا تُبصر أمامها فهي تخبط بيديها كل شيء وركب فلان العِشَاءَ إذا خبط أمره على غير بصيرة و فلان خابط خبط عِشَاءَ و عَشَّاءُ أي تعشَّى و عَشَّاهُ أي قصده ليلا هذا هو الأصل ثم صار كل قاصد عَاشِيًا و عَشَّاءُ إلى النار إذا استدل عليها ببصر ضعيف و عَشَّاءُ عنه أعرض ومنه قوله تعالى { ومن يعش عن ذكر الرحمن } قلت وفسر بعضهم الآية بضعف البصر يُقال عَشَّاءُ يعشُّو إذا ضعف بصره و عَشَّاهُ بالتخفيف أطعمه عِشَاءَ و عَشَّاهُ أيضا تَعَشِيَّةً أطعمه عِشَاءَ